

الواقع والتوقع الطموح والجنوح | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | ح 91

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية تلك الحلقات التي نتناول فيها قوية في غاية الالهامية - 00:00:40
وهي قضية الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية احنا كنا بنتكلم في امور تخص المحور الثالث من محاور هذا البرنامج وهو المحور اللي بنتكلم فيه عن المنهجية والتنبيهات المنهجية واستعرضنا مجموعة من التنبيهات المنهجية زي زوال الاثر وزوال المصدر الراهن والهارب الاخطاء والارتقاء - 00:01:00

وغيرها من التنبيهات المنهجية النهاردة احنا مع تنبيه منهاجي جديد آآ اعتقاد انه ينفع ان شاء الله ويفيد وهذا التنبيه بعنوان الواقع والتوقع او الطموح والجنوح الواقع والتوقع او الطموح والجنوح - 00:01:25
دي بقى فكرة التنبيه ده ايه الواقع وايه التوقع وايه الطموح وايه الجنوح وايه اهمية الكلام ده اصلا فيما يتعلق بالحلول القرآنية للمشكلات الانسانية اه كتير مننا آآ بيبقى عنده آآ سقف التوقعات يعني آآ عالي او ي بعيد او ي - 00:01:46
بيحطوا دايما سقف توقعات عالي. سقف التوقعات العالى اللي هو بيحطه او توقع يعني زائد بيحطه. هذا التوقع للأسف الشديد بيكون فيه مسافة كبيرة قوي وبينه وبين الواقع فده بيخليله هو يصاب بالاحباط - 00:02:03
او يصاب بخيبة الامل او الخذلان. سواء فيما يخص نفسه او فيما يخص الاخرين فمسلا بنجد بعض الناس هو اه توقعاته لنفسه ان هو لو دخل مسلا الامتحان الفلاني هيجيبي الدرجة الفلانية - 00:02:17

توقعاته لنفسه ان هو لو اشتراك في الامر الفلاني هيقدر ينجح النجاح الفلاني توقعاته لنفسه ان هو لو طلب من فلان او عمل الامر الفلاني مع فلان هيحصل كذا فعنده توقعات لنفسه. هذه التوقعات لنفسه هو للأسف الشديد يعني ما قدرش بدقة يحدد الواقع بتاعه - 00:02:32

فخلى فيه مسافة كبيرة بين الواقع والتوقع رفع سقف التوقع يعني لو افترضنا ان ده الواقع فهو المفروض ان سقف التوقع يكون كده مثلا وليكن على بعد خمسة سنتي فهو رفع سقف التوقع خالص لانه طموح - 00:02:53
فخلى التوقع بالنسبة له مثلا آآ سقفه هيكون وليكن على بعد تلاتين سنتي الحقيقة السقف ده عالي جدا وهو صعب يصل لهذا السقف هو متصور ان ده نوع من الطموح وهو في الحقيقة نوع من الجنوح - 00:03:11
مش طموح ولا حاجة. لأن الطموح ده لازم يكون فيه الانسان محدد بدقة المسافة ما بين الواقع والتوقع لازم يكون محدد التوقع سقف التوقعات بالنسبة له هيكون ايه؟ ايه السقف بالضبط - 00:03:26

للأسف بعض الناس سقف توقعاتها عالي او يسقف التوقعات العالى ده الانسان مش بيصل له بسهولة آآ وانسان ما بيصلو ش بسهولة الاشكال بقى انه يصاب بالاحباط وبخيبة الامل طيب يعني انت مش عايزنا بقى طموحين - 00:03:40
انا مش عايزكم تبقو جانوحين مش مش عايزكم تبقو طموحين مش عايز ان احنا نرفع سقف التوقعات لأ عايزكم ترفعوه بس

ارفعوه بالتدريج وده واحد من المشكلات اصلا يعني ده في حد ذاته مشكلة يعني كان ممكن حضراتكم تلاhzوا في التنبهات

المنهجية ان احنا كاننا بنحكي مشكلات المشكلات - 00:03:55

مشكلات المشكلات يعني المشكلات الانسانية لأن مشكلاتها ايه مشكلات منهجية في التعامل مع او في تناول المشكلات الانسانية فهذه المشكلات ان احنا بنعمل ايه؟ ان احنا سقف التوقع ده بنرفعه مرة واحدة. طب ايه المشكلة؟ ان انا النهاردة - 00:04:13

ول يكن في الامر الفلالني ده. احط السقف التوقع بتاعي ان انا انا بس هنجح انا هجبيب واحد وخمسين في المية ده كوييس السقف مش بعيد. المرة الجاية ان شاء الله احط سقف توقع ان انا مثلا هجبيب مقبول. اجبيب جيد هجبيب جيد جدا. هجبيب امتياز. ليه مش كده - 00:04:32

ليه دايما احنا حاطين سقف توقع عالي قوي فسقف التوقع العالي ده ما بيجيش من الصدم طيب انا بتعامل مع فلان لذك سبحان الملك النبي صلى الله عليه وسلم نبه مثلا في التعامل مع الناس - 00:04:47

اه لما سئل هذا السؤال العظيم آآ اخربني بعمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس ولا ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ازا فيما عند الناس يعني ما ترفعش سقف توقعاتك فيما يخص الناس - 00:04:59

ما تتقعش ان الناس ان فلان ده لما تبقى عندك ازمة هيقف في ضهرك ولما مش عارف هتبقى عندك مشكلة هيساعدك ولما مش عارف تطلب منه هيللي طلبك مش لازم ما ترفعش سقف توقعاتك - 00:05:14

ليه ؟ لأن انت لو رفعت سقف توقعاتك للاسف الشديد ممكن ما الشخص ده يكون دون سقف توقعاتك فانت تصاب بالصدم تصاب بالخذلان. ليه - 00:05:24

ده واحد من المشكلات اللي احنا بنواجهها ان انت ببساطة يتقال لك ما ما ترفعش سقف توقعاتك يتقال لك ببساطة ان النهاردة مجرد ان انت احسن من امبارح ولو بدرجة خفيفة فده كوييس جدا - 00:05:36

مجرد ان انت ثابت حتى على بتاع امبارح ده انجاز اصلا هي دي القضية ما ترفعش سقف التوقعات بشكل كبير جدا فيما يخص نفسك ولا ترفع سقف التوقعات بشكل كبير فيما يخص غيرك - 00:05:50

الازمة الكبيرة بقى اللي احنا بنواجهها الحقيقة ان احنا بنشوف ايه اللي بيحصل بنشوف بقى ان الشخص ده مش بس بيرفع سقف التوقعات يعني هو هو رفع سقف التوقعات فيما يخص فيما يخص نفسه - 00:06:03

فما قدرش يوصل للسقف ده فاصلب بالاحباط فاحباطه ده بقى يترجم ازاي؟ ترجمة غريبة جدا انه يروح الناس اللي هو مسؤول عنهم اولاده آآ طلابه احبابه اصحابه يعمل ايه؟ يروح يرفع لهم سقف التوقعات ويطالبهم ان هم يوصلوا له ويحاسبهم على انهم ما وصلوش - 00:06:13

يعني يطالب بالوصول اليه ويعاتب على عدم عدم الوصول اليه فبنشوف ان مثلا بعض الاباء دي من الحاجات العجيبة جدا يمكن انا كنت بقولها احيانا بشكل ساخر اه بس كنت بضطر اقول كده لعلى اوقف يعني اولئك الناس - 00:06:30

تلاليه مثلا بيعذب ابني بيعذب بنته حرفيا. آآ ما جبتش ما عملتش درجات انت ما انتش كوييس في التعليم انت ما انت شاطر في التعليم. وبعدين تفاجأ انه لا هو اينشتاين ولا مسلا زوجته دي ماري كوري مثلا انا جبت نمازج من الناس المتميزين في الدنيا - 00:06:45

اللي هو عايز ابني يكون زيهم عايزين نوصل لرتبتهم. طب ما هو انت مش كده. انت ليه ليه بتضفط الرايات بالشكل ده للاسف الشديد بيبقى احيانا من بعض الناس وكأن وكأنه - 00:07:01

وكأنه يعني ايه اتخاذ الاولاد دول مطية بتحقيق ما ما لم يتمكن المرء من تحقيقه من احلامه الشخصية يعني كده و كانواهم قناة او قنطرة من خاللها احنا بنحقق ذاتنا بنحقق اللي احنا اللي احنا فشلنا في اللي احنا نحققه - 00:07:13

اللي كان نفستنا نعمله فنحاول نعمله فيهم و كانواهم هم قنطرة احلامنا احنا مش احلامهم هم. يعني هي دي القضية. المهم الشاهد يعني اللي اقصده هذا يحصل دون ما شعور بعض الاباء والامهات وبعض المسؤولين والمسئولات - 00:07:31

من بعض المعلمين والمعلمات دونما شعور ان هو بيعرف سقف التوقع جدا وانت المفروض ومش المفروض مش المفروض بيصل لقدر من الضغط للشخص اللي معه هو ما بيقدرش يكمل على هذه الصورة - 00:07:45

لان بيترفع سقف التوقعات بشكل كبير جدا جدا هو مش مش مستعد للقطة دي فده اللي بنقول عليه المسافة بين الواقع والتوقع. وتيجي تسأله يقول لك لا اصل انا طموح شوية انا طموح جبتيين. الكلام ده نوع من الطموح. هو في الحقيقة ليس نوعا من الطموح هو - 00:07:59

هو هو نوع من من الجنوح. جنوح ده جنح جنح به للأسف الشديد هو كده هينحرف بنفسه ينحرف بالناس بدل ما كان يريد يريد ان هو بيـثـ فيـهمـ النـشـاطـ هـيـبـعـثـ فيـهمـ الـاحـبـاطـ - 00:08:14

بدل ما كان يريد ان هو بيـثـ فيـهمـ النـشـاطـ هـيـبـعـثـ فيـهمـ الـاحـبـاطـ دون مشعور فـهـذـهـ مـسـأـلـةـ يـنـبـغـيـ انـنـتـبـهـ اليـهـ.ـ وـبـدـلـ يـعـنـيـ بـدـلـ انـ بـيـثـ فيـنـسـهـ النـشـاطـ سـيـبـعـثـ فيـنـسـهـ الـاحـبـاطـ - 00:08:30

لانه فيـ الحـقـيقـةـ رـفـعـ السـقـفـ بـزـيـادـةـ.ـ لـأـ ماـ نـرـفـعـشـ السـقـفـ.ـ اـحـنـاـ مـشـ هـنـخـسـ حـاجـةـ.ـ لـوـ اـحـنـاـ خـدـنـاـ الـامـوـرـ كـدـهـ بـالـرـاحـةـ.ـ وـبـالـتـدـرـيـجـ يـعـنـيـ عـادـيـ هـذـاـ التـدـرـيـجـ هـذـاـ سـنـةـ مـنـ السـنـنـ وـاـنـ الـامـوـرـ يـعـنـيـ تـتـاـخـدـ وـاـحـدـةـ لـاـ بـأـسـ لـاـ بـأـسـ.ـ الـمـهـمـ الـاـنـسـانـ يـدـاـوـمـ - 00:08:42
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ اـحـبـ الـاعـمـالـ اـلـلـهـ اـدـوـمـهـ وـاـنـ قـلـ يـعـنـيـ حـتـىـ وـاـنـ قـلـ فـهـوـ اـحـبـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـفـكـرـةـ اـنـ هـوـ الـاـنـسـانـ الـنـهـارـدـ يـغـمـضـ عـيـنـيـ وـيـفـتـحـ عـيـنـيـ يـلـاـقـيـ نـفـسـهـ حـاجـةـ لـأـ فـدـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـدـاـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ بـيـقـىـ عـنـدـهـ يـعـنـيـ هـوـ مـشـ - 00:09:01

برهن الواقع بتاعه بشكل صحيح مش عارف هو واقف فين بالضبط ومتصور انه واقف في الدور العاشر عشان كده بقى طموحه يوصل للدور رقم عشرين. رغم ان هو في الحقيقة في الدور الثاني - 00:09:20

فهو بدل ما كان هيبقى متوهם ان بينه وبين الدور العشرين عشر ادوار هو يعني في الحقيقة بينه وبينه الدور العشرين تمنتasher دور هو مش مش مدرك اللقطة دي وبيجي بيـجـيـ ايـهـ؟ـ يـعـنـيـ يـحـاسـبـ نـفـسـهـ وـيـعـاتـبـ نـفـسـهـ وـيـجـلـدـ ذاتـهـ.ـ وـيـجـلـدـ ذاتـهـ عـلـىـ اـنـهـ مـاـ وـصـلـتـشـ - 00:09:31

انت ليه ما عملتـيشـ؟ـ ليـهـ ماـ وـصـلـتـيشـ؟ـ طـبـ اـيـهـ المشـكـلـةـ؟ـ اـيـهـ المشـكـلـةـ؟ـ اـنـ الـاـنـسـانـ دـهـ يـتـصـبـرـ يـعـنـيـ اـهـ حـدـ يـقـولـ ليـ طـبـ يـعـنـيـ لـأـ بـسـ اـنـاـ طـموـحـ اـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ اـنـاـ كـدـهـ طـموـحـ وـعـاـيـزـ اوـصـلـ لـلـدـرـجـةـ دـيـ.ـ بـيـقـىـ بـيـقـىـ - 00:09:51

الـاـنـسـانـ بـمـاـ اـنـهـ طـموـحـ يـتـصـالـحـ معـ الـوـاقـعـ بـتـاعـهـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـتـصـالـحـ معـ الـوـاقـعـ بـتـاعـهـ؟ـ عـادـيـ ماـ فـيـشـ مشـكـلـةـ اـنـسـانـ بـيـقـىـ طـموـحـ.ـ دـيـ حـيـاةـ جـمـيـلـةـ.ـ بـسـ اـتـصـالـحـ معـ الـوـاقـعـ بـتـاعـهـ.ـ اـنـ اـنـهـارـدـ بـيـقـىـ فـرـحـانـ يـقـولـ لـاـ الحـمـدـ - 00:10:05

دهـ النـهـارـدـ اـنـ اـيـهـ اـنـ اـحـسـنـ المـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ.ـ الـفـكـرـ بـفـضـلـ اللـهـ مـسـلـاـ المـرـةـ دـيـ اـنـ الـاـمـرـ دـهـ نـجـحـتـ اـنـ اـعـمـلـهـ اـحـسـنـ منـ المـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ بـكـتـيرـ.ـ آـ تـقـدـمـ خـطـوـاتـ - 00:10:15

يـبـقـىـ يـعـنـيـ ماـ بـيـسـبـشـ نـفـسـهـ فـرـيـسـةـ لـلـاـحـبـاطـ الـاـحـبـاطـ.ـ وـحـاطـطـ الـاـمـرـ دـهـ قـدـامـ عـيـنـيـ وـهـوـ مشـ هـدـفـهـ اـنـ يـصـلـ لـهـ.ـ هـدـفـهـ اـنـ هوـ يـقـرـبـ منهـ عـلـىـ قـدـ ماـ يـقـدـرـ.ـ آـ هـدـفـهـ اـنـ هوـ كـلـ يـوـمـ بـيـكـونـ بـيـتـقـدـمـ خـطـوـةـ فـيـ فـيـ طـرـيـقـ الـوـصـولـ لـلـيـ هوـ عـاـيـزـ دـهـ اـصـلـاـ - 00:10:25

انـماـ السـقـفـ كـدـهـ يـتـرـفـعـ مـرـةـ وـاحـدـةـ اوـ الـاـنـسـانـ يـحـطـ سـقـفـ خـرـافـيـ اوـ سـقـفـ جـزـافـيـ الحـقـيقـةـ دـهـ مشـ مشـ هـيـفـيـدـهـ فيـ حاجـةـ دـيـ دـيـ حاجـةـ مـهـمـةـ قـوـيـ انـ الـاـنـسـانـ دـاـيـمـاـ لـازـمـ بـيـقـىـ سـقـفـ تـوـقـعـاتـهـ مـرـتـبـطـ بـاـيـهـ؟ـ مـرـتـبـطـ بـالـوـاقـعـ بـتـاعـهـ بـاـمـكـانـيـاتـهـ وـقـدـرـاتـهـ - 00:10:44
وـمـؤـهـلـاتـهـ حـدـ هـيـقـولـ ليـ طـبـ مشـ دـهـ كـدـهـ ماـ دـعـاهـ لـدـنـوـ الـهـمـةـ وـمـاـ دـعـاهـ لـاـنـ الـاـنـسـانـ ماـ يـطـبـشـ معـهـ لـلـاـمـوـرـ لـأـ.ـ الاـشـكـالـ الكـبـيرـ الـلـيـ اـنـاـ دـاـيـمـاـ بـاـكـدـ عـلـيـهـ اـنـ الـاـنـسـانـ تـلـاـقـيـهـ - 00:11:04

فيـ الحاجـةـ الـلـيـ هوـ موـهـوبـ فيـهاـ الـلـيـ مـتـمـيـزـ فيـهاـ تـلـاـقـيـهـ سـقـفـ تـوـقـعـاتـهـ لـلـاـسـفـ مـتـدـنـيـ جـدـاـ وـتـلـاـقـيـهـ فيـ حاجـةـ اـصـلـاـ هوـ مشـ مـفـتوـحـ لـهـ فيـهاـ وـرـبـماـ ماـ يـكـونـ رـزـقـهـ وـلـاـ يـكـونـ خـلـقـهـ.ـ وـتـلـاـقـيـهـ سـقـفـ تـوـقـعـاتـهـ فيـهاـ عـالـيـ جـدـاـ.ـ لـاـنـ رـبـماـ لـلـاـسـفـ سـقـفـ تـوـقـعـاتـهـ دـهـ اـنـ هوـ حـابـبـ كـدـهـ اوـ عـاـيـزـ - 00:11:17

كده او لمآرب اخرى او للغراض اخرى فاللي انا بطالب به ببساطة شديدة جدا النهاردة ان حضرتك سقف توقعاتك لنفسك سقف
طموحك فيما يتعلق بالحاجة اللي انت الخلق بتاعك اللي انت متميز فيه ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم -

00:11:35

الشيء اللي انت بتحبه ومتميز فيه ارفع سقف طموحاتك على قد ما تقدر. ارفع سقف في توقعاتك من نفسك على قد ما تقدر. واجري
ورا السقف ده. لكن الشيء اللي هو مش مفتوح لك فيه الشيء - 00:11:55

اللي هو انت حاسس بصعوبة فيه. بلاش عشان ما تجلدش ذاتك. ما تصابش بالاحباط اه ما تقولش ان ده هيبيعث لي النشاط بالعكس
هيصبيك بالاحباط. ما ترفعش سقف توقعاتك عن الواقع بتاعك كثير - 00:12:05

لازم المسافة ما بين الطموحات وما بين الامكانيات موقع الطموحات يكون مرتبط جدا بواقع الامكانيات والمؤهلات اللي موجودة
عندك الانسان وواحدة الانسان يؤمن بالتدريج. ويتصالح مع فكرة ان كل يوم هيكون احسن من الثاني - 00:12:19

اه الكلام ده مش بالنسبة لحضرتك بس بالنسبة لك وبالنسبة برضو لاولادك. بالنسبة لطلابك بالنسبة لاحبابك بالنسبة لاصحابك وكذلك
حضرتك يعني في اوقات بتبقى جزء كبير من مشاكلنا مع اللي بنحبهم ان احنا رافعين سقف توقعاتنا قوي. الزوجة رافعة سقف
توقعاتها قوي من زوجها ان هو بيقي كزا كزا النهاردة والمفروض هيبقى عايز وعايز توصل له - 00:12:37

قفلا بسرعة. وكذلك الرجل رافع السقف توقعاته من زوجته عايز يوصلها بسرعة. ايه علاقة بقى بالحلول القرآنية للمشكلات
الانسانية؟ ان دي مشكلة مشكلات. يعني للأسف الشديد وان في اوقات بتبقى الحلول القرآنية عبارة عن ايه؟ عن ان الانسان يتقال له
بس ايه؟ تصالح مع كزا - 00:12:56

آآ تقبل كزا. آآ ما فيش مشكلة في كزا. آآ ان الامر ده كويس جدا. لو عملت كزا يبقى تمام. هو مش عاجبه الحل ده. ليه؟ لأن هو رافع
سقف توقعاته - 00:13:13

فدي اشياء زي ما قلت لو تفهمناها هتساعدنا الى حد كبير على كمال الاستمتاع آآ وتمام الانتفاع بالحلول القرآنية المشكلات الانسانية.
نسأل الله سبحانه بحمده ان يجعلنا اسعد الناس آآ بها. واكثر الناس آآ بها انتفاعا - 00:13:23

اللهم اجعل القرآن ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه الله
ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:40

ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه - 00:13:52